

الهم والحزن

152 - وحدثني عبدالرحمن بن صالح بن المحاربي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن الحسن قال ٧ قراءة القرآن ثلاثة : فرجل اتخذ بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يطلب به ما عند الناس وقوم قرؤوا القرآن فحفظوا حروفه وضيعوا حدوده استدرجوا به الولاة واستطاعوا به على أهل بلادهم فتجد كثير هذا الضرب في حملة القرآن لا أكثرهم إلا ورجل قرأ القرآن فبكى بما يعلم من دواء القرآن فوضعه على داء قلبه فسهر إلا وهملت عيناه تسربلوا الحزن وارتدوا بالخشوع وكدوا في محاريبهم وحنوا في براينسهم فبهم يسقى إلا الغيث وينزل النصر ويرفع البلاء .

وإلا لهذا الضرب في حملة القرآن أقل من الكبريت الأحمر